نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun
ابتسام محمد العون

الأقصى الجريح يستغيث بالجميع!

أما آن الأوان أن نداوي الجراح..
أما آن الأوان أن نلملم الشتات..
أما آن الأوان أن تصدح المآذن بالله أكبر ونلبي النداء..
أما آن الأوان أن تحشد الجموع ويتخذ القرار الشجاع..
أما آن الأوان أن يتوافد الركع السجود من الزوار؟!
بلى يا أقصانا الجريح فقد آن الأوان ودقت ساعة العمل بانطلاق أول شرارة من شرارات الانتفاضة الثالثة، فنحن لا نريد خطبا إنشائية ولا مقالات تعبيرية بل نريد حتما حلولا جذرية، فمن المؤسف أن يتحدث البعض بلغة عنصرية وبطريقة ازدرائية وكأن الأقصى الجريح ملك لأهل فلسطين وحدهم وحجر محجور لهم، فإن الواقع المؤلم يتطلب منا أن نتحدث بلغة منطقية محمدية وبروح المسؤولية الإسلامية، فنحن لا نريد ان نكون أمة ردود أفعال بل أمة أفعال، أمة حي على العمل.. حي على الجهاد.
تيقن أيها العربي وأنت يا مسلم أن الأقصى ملك للجميع، والأقصى الجريح يستغيث بالجميع، وحمايته مسؤوليتنا جميعا وليست مقصورة على أهل فلسطين، فالمرابطون هناك مجرد أمناء على المسجد الأقصى وقد ورثوا هذه الأمانة من آبائهم وأجدادهم ولا يجوز لهم التصرف الشخصي بالبيع أو التعويض أو حتى التوطين في هذا الحق المشترك فهو حق لكل الأمة العربية والإسلامية.
وبناء على ما سبق ذكره فنحن مساءلون ومسؤولون أمام الله في تحرير وحماية المسجد الأقصى ودعم المجاهدين والمرابطين هناك ولو بالدعاء، فهم إخواننا في الدين والعروبة، فلنعلُ على كل الخلافات ولنرتق على الفتن والمهاترات حتى نفوت على أعدائنا فرصة تشتيت الجهود وشرخ الصفوف ووأد الهمم وقتل الأمل.
وسأستعرض بعض الآليات لتحرير الأقصى الشريف من براثن الصهاينة المجرمين وقد استقيتها من تفكيري والبعض الآخر من بعض القراء والكتاب والمفكرين ممن جعلوا الأقصى الجريح هما وهاجسا وهدفا ساميا في حياتهم، ومن هذه الآليات الصبر على الصعوبات والمشكلات وشراسة الأعداء وترقب العون والفرج من الله، ولا ننسى كذلك الدعاء فهو سلاح المؤمن وسهم لا يخطئ، علاوة على ذلك إصلاح الذات والنهوض بالفرد فلن نعلو ونسمو حتى ننهض بأنفسنا ومن ثم ننهض بمن حولنا، ورأس القمة الرجوع إلى حظيرة الإسلام والتمسك بحبل الله المتين والاهتمام بالعلم والعلماء وطرق أبواب الإبداع، إلى جانب القضاء على الفقر والجهل بنشر العلم وتقسيم الثروات قسمة عادلة، ويجمع الكثيرون على أهمية نشر الوعي المجتمعي القومي بأن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين، تحريره وحمايته والحفاظ عليه مسؤولية الجميع وهناك الكثير من الحلول لتحرير الأقصى لا يتسع المجال لذكرها.
وأختم بدعاء لأحد الأئمة المرابطين هناك:
خنقنا طوق الذل والهوان...
واشتقنا لصوت الانتصار...
اللهم العزة لأمة الإسلام..

أسس

Dm.alhajri@hotmail.com
@dmalhajri
دخيل الهاجري

المبادر

الإنسان المبادر هو الذي يعيش فاعلا في مجتمعة ويصرف وقته وجهده وماله وإمكانياته للقيام بأعمال مهمة، ويتخلى بإرادته القوية عن رغباته وأهوائه وضعف نفسه وكل ما يقف حائلا دون تحقيق أهدافه وهو يخطط ويبادر لتنفيذ خطته، فلا يترك نفسه وسيلة يستخدمها الآخرون لتحقيق مبتغاهم.
لقد احتضنت كبرى الدول الصناعية في العالم المبادرين وهيئت لهم كل السبل للنجاح إيمانا منها بأن الدول لا تقوم ولا تنهض إلا على أصحاب المبادرات الذين هم وقود الصناعة والاقتصاد في الدول.
ومن الشخصيات المبادرة والفعالة في الكويت السيدة أبرار المسعود صاحبة فكرة المبادر التي أخذت المبادرة واستطاعت وبجهد شخصي ومن غير أي دعم حكومي أن تطلق هذه الفكرة الرائعة التي كانت سببا لكثير من الشباب لطرح مشاريعهم وتعريف الدولة والمستثمرين بهذه الأفكار الرائعة.
لقد استطاعت السيدة أبرار المسعود وبعزيمة قوية أن تقنع الوزارات والهيئات الحكومية والخاصة بنجاح الفكرة ومردودها على الوطن وعلى أصحاب المشاريع الصغيرة الذين كانوا يبحثون عن حاضنة تحتضن مشاريعهم وتؤمن بقدراتهم وإمكانية نجاح هذه المشاريع، لكن للأسف وجدوا كل الأبواب مغلقة أمام مشاريعهم بسبب البيروقراطية وتخاذل بعض المسؤولين عن القيام بواجباتهم الذين كانوا بمنزلة أسوار أمام طموح ورغبات هؤلاء المبادرين.
لكن كانت السيدة أبرار المسعود هي الأمل لهم بعد الله، لقد استطاعت أن تفتح الأبواب وتحطم الأسوار أمامهم، واستطاعت وبجهد خارق أن تجمع هؤلاء المبادرين مع الجهات الحكومية والجهات الخاصة تحت سقف واحد ليسمعوا من هؤلاء المبادرين ويعرفوا ما هي المشاكل التي تقف دون تحقيق مشاريعهم على أرض الواقع.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

Dump Donald Trump

أحد الشعارات التي بدأت ترتفع في أميركا هو «أسقطوا دونالد ترامب» (Dump Donald Trump) والجيد أنهم لم يضيفوا كلمة The Dumb أي الغبي أو غير الذكي قبل اسمه، وترامب هو المرشح الذي كتبت مجلة «النيوزويك» الاسبوعية في عددها الأخير تحقيقا مطولا عما فعله في اتلانتيك سيتي التي أنشأها في ولاية نيوجيرسي والتي من المرجح ان يكرر ما عمله فيها من افلاسات ودمار اقتصادي على الولايات المتحدة حال حكمه لها.

□□□

ترجع المجلة لعام 1991 عندما أعلن فندق وكازينو تاج محل الذي كان بمثابة تاج جوهرة رجل الأعمال دونالد ترامب على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، إفلاسه وضياع ما يقارب المليار دولار على من اشترى السندات CTunk Pond التي اصدرها ترامب، وخلال اعوام 1991 ـ 2009 أعلنت شركات ترامب الكبرى افلاسها أربع مرات متتالية، وبالطبع ضاعت أموال المساهمين والمتعاقدين معها وزادت بالمقابل ايرادات مالك الشركات الذي تبلغ ثروته المالية ما يقارب الـ 5 مليارات دولار ويفخر بأنه استطاع ان يخرج من تلك الشركات والكازينوهات قبل انهيارها ويعتبر ذلك شطارة وحسن تصرف ولربما «فهلوة» منه.

□□□

وقد التقت المجلة كمثال ببائع أدوات موسيقية يقول انه باع فندق وكازينو ترامب 10 طاولات بيانو ثمنها مائة ألف دولار وبقي مديرو ترامب يماطلون في دفع المبلغ ثم وضعوه بين 3 خيارات أن ينتظر دون تاريخ محدد لتسلم المبلغ كاملا، أو يتسلم على الفور 70 ألف دولار على مضض، أو ينتظر افلاس الشركة ويتسلم فقط 10٪ من المبلغ، يقول البائع انه تسلم 70٪ ولن يصوت لترامب قط، ويأسف لما سيحدث لأميركا حال انتخابه.

□□□

بعد تلك التقارير وبعد مناظرتي المرشحين الجمهوريين، تراجعت شعبية المرشح ترامب وتقدم عليه في أكثر من ولاية المرشح الأسود المتدين بن كارسون وهو طبيب متقاعد والذي منعه تدينه من القبول برئيس مسلم لأميركا، واعتقد شخصيا ان سريع الغضب ترامب لن يستمر طويلا في السباق الرئاسي اذا ما اظهرت الأرقام استمرار تراجعه في الاستفتاءات واستمرار صرفه الأموال من جيبه الخاص على حملته الانتخابية، واستمرار سقطاته بسبب لذاعة لسانه التي لم يسلم منها أحد والتي قد تسعد بعض الناخبين الا انها لن تدفعهم للتصويت له.

□□□

آخر محطة:

1ـ اذا كانت مشكلتنا مع المرشح ترامب خوفنا من يسلب أموالنا كما فعل مع مساهمي تاج محل الاسطوري، فمشكلة أميركا مع المرشح المتدين بن كارسون انه أعلن تطبيق ايمانه المسيحي على الاقتصاد حيث ينتوي تحصيل فقط العشر أي 10٪ على الأموال كما أوصى بذلك الانجيل بدلا من الضرائب التصاعدية، وقد رأى بعض الخبراء ان ذلك سيفلس أميركا خلال عام حيث ان 42٪ من دخل الميزانية العامة يأتي من الضرائب التصاعدية التي تصل أحيانا الى ما يقارب الـ 50٪ من الدخل عند الأغنياء، وان تطبيق نظرية العشر يعني ان الاثرياء سيزدادون ثراء كونهم سيكتفون بدفع 10٪ بينما سيتضرر الفقراء من إفلاس الدولة وتوقف الخدمات العامة التي يحصلون عليها من تعليم وعناية صحية.
2ـ واضح ان الأفضل لأميركا وللعالم ولدولنا الإسلامية والعربية والخليجية وصول السيدة العاقلة والحكيمة وذات الخبرة بالإدارة وشؤون الحكم وقضايا المنطقة هيلاري كلينتون، ونرجو ان توجه المصالح الإسلامية والعربية والخليجية لدعمها، فالبديل لها كوارثي على الجميع.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

مشروع الإعلام بملعب النواب

الحكومة قدمت إلى مجلس الأمة مشروع قانون الإعلام الإلكتروني الذي تؤكد انه يهدف الى رفع قيمة الإعلام المهني الإلكتروني، وحماية المجتمع من الإساءة، وحماية الأمن الوطني الذي يعتبر خطا احمر لن نسمح بتجاوزه، ونحن مع الحكومة بهذا الشيء وخاصة فيما يتعلق بشأن الأمن الوطني.
يرى البعض أن الهدف من إقرار القانون هو تكميم الأفواه وتجريد الشخص من إبداء رأي كفله الدستور في مواقع التواصل الاجتماعي وملاحقته قانونيا في أي خبر ينقله أو يتطرق له. القانون المطروح على طاولة النقاش مع نواب الأمة أتمنى أن تتم مناقشته بروية ودراسته ومعالجة أوجه القصور فيه لان الإعلام الإلكتروني فضاء واسع واصبح لمناقشة القضايا العامة في الدولة.
نحن مع التنظيم ولا احد يحتج على ذلك لأنه سيضمن للجميع ارضية صلبة ينطلق منها بدلا من انتهاج البعض ـ والكثير منا يرفضه ـ تجريح الناس عبر المواقع دون أي دليل يذكر ودون محاسبة تذكر بحجة إبداء الرأي.
أتمنى من الحكومة صاحبة المشروع ونواب الأمة الذين بيدهم إقرار هذا المشروع أن تتم دعوة المختصين والجلوس معهم على طاولة النقاش لمعرفة إيجابيات وسلبيات المشروع قبل إقراره.
المجلس الآن سينظر في المشروع من خلال لجانه وأتمنى ان يبدي الملاحظات التي تدعم جانب الحرية المعتدلة وإطلاقها دون أي محاسبة تذكر وعلى جمعيات النفع العام إقامة لقاءات لوضع ملاحظاتها على القانون بهدف تقديم تنظيم يحقق دعما للإعلام الكويتي ويجب أن يتم استعراضها واختيار الأصلح منها.
وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود اكد في تصريح صحافي سابق، وحاليا أستشهد به وهو أن واقع المجتمع الكويتي يحتاج إلى ممارسة إعلامية مهنية ووجود ميثاق شرف إعلامي لتثقيف المستخدم وإبعاده عن عملية التجريح والإساءة للأدباء والرموز وخصوصيات الناس وكذلك تثقيف وتوعية أفراد المجتمع.
المشروع الآن في ملعب المجلس، الحكومة تقول انه لن يضيق على الحريات، وهذا هو الذي ننشده ونحن بلد ديموقراطي.

خاطرة

ducky872000@yahoo.com
نجاة ناصر الحجي

مصير سورية

يوم الجمعة الماضي اتجهت الانظار برمتها تجاه قيينا عاصمة النمسا وكلها ومنذ ساعات الصباح الأولى تراقب ما ستسفر عنه المحادثات هناك حول النزاع في سورية.
وفيما كان هؤلاء المعنيون بالنزاع وهم كل من الولايات المتحدة وروسيا وايران وتركيا يتحاورون ويطرحون آراء مكثفة تم التحضير لها بعناية دامغة، ابدى وزراء الخارجية في هذه الدول الاربع اهمية أو ضرورة حلحلة ما كان يراقبه العالم على هذه الأزمة التي مضى عليها سنوات مكتظة بالتقتيل والتجريح عوضا عن هجرة أسر بكاملها من منازلها في قلب دمشق حيث يدور القتال الفتاك، فيما لجأت آلاف من الأسر الأخرى الى معسكرات الإيواء داخل مخيمات في حالة يؤسف لها من الهلع والخوف.
كل هذا بينما يبقى رأس النظام السوري قابعا في السلطة ومتمسكا بقيادة سورية كرأس كوبرا دون ان يجدي تمسكه بالكرسي نفعا عوضا عما يتساءل عنه المراقبون وهو نتاج اجتماع قيينا وما قد يسفر عنه من ترجل بشار الأسد عن الرئاسة وخروجه من البلاد واجراء انتخابات نزيهة ليتولى الحكم من يبتغيه الشعب مع التعاون المؤجج بالهدوء والسلام لإسكات جحيم المدافع والصواريخ ثم تحقيق ما يرقى اليه العالم أجمع من اعادة اللاجئين والنازحين الى ديارهم في أسى لا حد له.
وكيف لا أتساءل عن مرحلة الخوض في مضمار الاحزان وقد ارتحلوا في ذل وهوان وامتهان لم يذق أنس مثله في الحقب الفائتة الا انها تذكرني بالأزمة البوسنية.
أخال نفسي جالسة في موقع الحدث وأنا اتحفز لحضور مؤتمر صحافي حتى تفتتت الثمار مسحوقة على الأرض وأراني أحقق أملا، والآمال كثيرة في اتفاق المؤتمرين على دبيباجة حل تريح الشعب السوري المزق الأوصال وتحيي القلوب في اجساد الملايين العربية المراقبة.
والسؤال الآن: هل الأسد مستعد للقبول بما يخرج به مؤتمر قيينا المرتقب فيخرج الى بلاد بعيدة أم ان ضيق افقه سيبقيه قابعا في السلطة؟
هل نشعر نحن العرب ببزوغ شمس يوم السبت وقد انفرجت الأزمة واندحرت الغمة؟ ام سيتواصل لظى الحرب الضارية ويستمر القتال وقد ضاقت الصدور ذرعا بالرئيس الآثم؟
هل يشعر رئيس النظام بمدى آفاق الرضا اذا اضيئت بهذه الليلة ليل السبت انوار بازقة بارقة بيضاء بياض دخان يخرج من سقف القاتيكان في كل مرة يتم بها اختيار بابا جديد باتفاق الاساقفة الكبار؟
لا أخالني احتمل رؤية الدخان الأسود متصاعدا، حيث لا اتفاق وهنا لا هداية ولا بطعام حلو المذاق وارتفاع اضواء الألعاب النارية وقد اوتيت محادثات قيينا أكلها وانفراج في الافق يلوح بقلب الجمع الكبير من بشر العالم مبشرا بالحل الامثل.
ولكن المرء اذا لم ير املا في الكثير من الاجتماعات حول أزمة سورية فماذا يدعوه هذه المرة للانصياع لما يمكن ان تبشر به الاذهان والقلوب وارواح الشهداء والقتلى في جنات الخلد.
أرى الآمال بعيدة اللحظة ولكن الى اين والى متى والظروف تبدو مكتئبة ومظلمة لا مشاعل تلج ضوء الأمل بل اصابع شموع بأيادي اللاجئين والنازحين وهم أبطال الملاعب في لظيظ الظلام وأنوار الاخشاب.
ظهر في صبيحة السبت ما اعلنه وزير خارجية الولايات المتحدة من ان اجتماعا مماثلا سيعقد في قيينا بين وزراء الخارجية الأربعة يوم الجمعة المقبل لأرى ما توقعته قابعا كما ذكرت سالفا.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

المذيعة البلهاء

أميرنا صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يهرع الى مسجد الإمام الصادق بعد وقت قصير من وقوع أكبر انفجار تشهده البلاد في ذلك المكان المقدس، لم يتردد لحظة واحدة في معاينة المكان المشتعل نارا وموتا، ويطلق ـ والدمع يترقرق من عينيه ـ عبارته الشهيرة «هذولا عيالي».
الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية، يطوف حول الكعبة مخالطا الطائفين من جميع أصقاع أراضي المسلمين، لم يحمل معه تاج المُلك وهيبته وهو في ذلك المكان المقدس، ولكنه بدا مسلما كسائر المسلمين.
الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن يقوم بزيارة عائلة فقيرة في إحدى القرى الأردنية ويجلس مع أفرادها على الأرض، يتعرف احتياجات تلك العائلة.
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وليّ عهد الإمارات العربية المتحدة يزور عسكريا في المستشفى ويقبل يده.
هذه صور أربع مفعمة بالإنسانية حدثت في بلاد عربية وراثية الحكم، أضعها مقدمة لما أريد قوله حول لقاء متلفز مع الفنان المصري حسين فهمي، شاهدت مقطعا منه يمتدح فيه نظام الحكم الوراثي، بعدما استفزته المذيعة البلهاء التي كانت تجري الحوار معه بعبارة تنم عن جهلها حيث قالت «كيف تتمنى الحكم الوراثيّ والدول تسعى الى التحرر والاستقلال»!
فصفعها برده العقلاني الموضوعي المتّزن حين سرد لها بعضا من تاريخ مصر أيام الملكية، رافضا ومستغربا ربطها بين الحكم الوراثي وعدم التحرر أو الاستقلال!!
هذه المذيعة البلهاء والتي تعج فضائيات العرب بأمثالها، هي مثال للتسمم الذي أصاب العقلية العربية البليدة المحشوة بالخرافات والجهل والانقيادية والتبعية والتي تعيش على خرافة أن الأنظمة الديكتاتورية الجمهوريّة، هي خير من الأنظمة الوراثية المستقرة.
هكذا زرعوا في عقولهم من خلال إعلام مطبل كاذب أجوف يروّج للزعيم ويجعله فوق مستوى البشر، ويسب ويشتم الانظمة الهادئة العاقلة الرزينة التي احترفت الحكم كابرا عن كابر، والتي تجانست مع شعوبها وتلامست قلوبها معها.
لو أنّ النظام الجمهوريّ مازال في رحم أمه، ولم نخبره ولم نعرفه، لجاز تصديق صلاحيته وعدله واستقامته، ولكن أن يرى البعض ورديّة الجمهورية وبهاءها وجمالها، وقد عرف صدام حسين والقذافي والأسد وعلي عبدالله صالح وأفعالهم المدمرة لبلدانهم وشعوبهم، فذلك دليل على أن من يحمل ذلك الفهم هو إنسان خارج الحسبة.
ومع الأسف فإنّ أكثر العرب هم كذلك، خارج الحسبة!!